صفحات من التاريخ والأدب

# الأثر الخالد

## (النيروز - العيد المصرى القديم)

١١ سبتمبر

زكي يوسف النقيوي

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

صفحات من التاريخ والأدب

# الأثر الخالد

## ( النيروز - العيد المصرى القديم )

١١ سبتمبر

زكى يوسف القنوى

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٧٢ م

# اهداء الكتاب

الى اخي :

ابراهيم افندي يوسف

تحية اخلاص يحيط بها الوفا
ويحرسها منك القبول فتخلد

( زكي يوسف القبومي )

صورة البناء الذى تسكنه روحي

الرأى مظهر الحجا والوجدان ... ولا يثبت من المبادئ
الا ماقام على قوى النفس والحق والعرفان
الفيومى

بسم الله الرحمن الرحيم

# الذكرى

« فذكر ان نفعت الذكرى »

( قرآن كريم )

الذكرى — وما ادراك ما الذكرى

هى تلك الروح الشجية التى تنساب الى النفوس .

هى تلك الروح القوية التى تكمن بين الضلوع . فتدلك الحواس . وتثير المشاعر .

هى تلك القوة النفسية التى تحكم على الضمير . والضمير سلطان النفس . وسيذكر من يخشى .

هى رسول العين الى القلب . ورسول الاذن الى النفس .

هي الالهام بالهدى . والوحي للمعروف .

هي مقياس الشعور الذي تقاس به دقة الاحساس . وميزان العواطف الذي يزن الوجدان .

هي «مقياس الحرارة» الذي تتبين به وعليه حمية التأثر النفساني ويظهر على «درجاته» ما أوتي المرء من تقدير الامور . واعتبار العواقب . وحساب دقائق الحياة وثوانيها . على مر الايام وكر العشي

هي بشير الحياة العالية ان القى السمع وهو شهيد الذي آثر اطمئنان العيش . فجعل «الذكرى» تصل الى اذنه . فينفتح لها صدره . ويتغلغل سريانها في لبه . فتستقر هناك كمرآة صافية تنعكس عليها اعماله . فيتأثر بمرآها . فتبلغ العبرة عند ثذ مرماها . فيتلقفها . فيثوب الى رشده . ويدأب السعي الي البر والتقوى . وان في توالي السنين «لذكرى» لذوي الافهام السامية .

هي نذير الشقاء للاشقياء : اولئك الذين جمدت قلوبهم . وتحجرت احساساتهم : من تتساقط امام عيونهم العبر . فلا ينظروها وتلقي العظات اثر بعضها ولكنها بغير أثر في أفئدتهم : اولئك الذين لا تنفعهم الذكرى . ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى .

ثم لا يموت فيها ولا يحيى : اولئك الذين جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

اذاً : فاذكر ماضيك . وما يذكر الا اولو الالباب .

واذكر من اين سقطت وتب واعمل الاعمال اولى والا فاني آتيك وازحزح منارتك ان لم تتب : ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

والذي قدر فهدى سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى

والسلام على من اتبع الهدى فتاب واناب ونال بسعيه الحسنى والآخرة خير وابقى

الا قل وذكر وحبذا لو تنفع الذكرى ؟

# نشيد النيروز

( انشده اعضاء جمعية الشبان * بالفيوم )

في بدء الحفلة التي اقامها جمعيتا التوفيق والشبان بدار المدرسة القبطية

احتفالا بعيد النيروز سنة ١٩٣٢ ش

يا مصر انك لى وطن  وطن الجدود اولى المنن
سنسير في اسمى السنن  ونصيح فاحيى الوطن

نرجو الحياة كريمة  ونروم مصر حرة
لنعيش فيها امة  تبغى الفخار من الزمن

ونجاهد الجهد القويم  بالصبر والخلق الكريم
والنيل ذو مجد قديم  سنعيده سامى القنن

ولنحي في النيل السعيد عيش المكارم والسعود
ونقيم في عز رغيد والهم نترك والحزن

---

يأيها المصرى جد وانهض فمن جد وجد
والسعد وافي في رغد والحال قد اضحى حسن

---

والوفد ساع للحقوق لا قوة عنها تعوق
والنيل للعليا يتوق ولآل اوروبا فتن

---

يا بطرس هذى يد قد مدها لك احمد
و بالاتحاد فوائد ان كان حنا مع حسن

---

الله في هذا الوئام يا رب يا مولى السلام
احسن لمسعانا الختام يحي الوطن يحي الوطن

# النيروز

## اقدم عيد لاقدم امة

### ﴿ نبذة من تاريخ قدماء المصريين ﴾

قلم حضرة صاحب السعادة الجليل تادرس بك شنوده المنقبادى

( صاحب جريدة مصر الزاهرة )

يهم المصرى الذى ملكت الوطنية الحقة قلبه . ان يعرف ما لبلاده من المفاخر . وما لا سلافه من المآثر . وما حفظه لهم التاريخ فى طياته من الذكر الخاطر . فان فى ذلك ما يبهج النفس ويرتاح اليه الخاطر

ومما لا ريب فيه انه حينما كان العالم كله يسبح في بحار من ظلمات الجهالة العميقة . كان اسلافنا المصريون القدماء ينيرون بعلمهم كل ذلك الدجى بمصابيح العلم والهدى . بما خصهم الله من علم

فياض وحكمة باهرة وما برعوا فيه من فنون جميلة وصناعات بديعة فكانوا اول من برز بالحكمة السامية . ونطق بالفلسفة العالية . واول من اوجد الشرائع والانظمة وسن القوانين . وقام بالاختراعات الكثيرة المتقنة مما لا يزال موضوع اعجاب المتقدمين والمتأخرين من شرقيين وغربيين الى اليوم

اولئك هم آباؤنا وهذه آثارهم خالدة في ارضنا تنطق بما كان لهم من مجد رفيع وعز شامخ ومميزات طيبات مكرت عليها الدهور وتناولتها الاجيال المديدة فما غيرت من جوهرها ولا انقصت من قيمتها . وهي تناديناً ان افيقوا ياقوم واعيدوا مجد الآباء واقتفوا آثارهم . لتنالوا شرف الانتساب اليهم . والا فلا خير في الابناء

ومما نبغ فيه اسلافنا وحازوا قصب السبق في مضماره علم الهيئة والملل ورصد الكواكب ومعرفة مواقيت انتقال الشمس في البروج . وبواسطة هذا العلم العميق الذي لم يسبقهم اليه غيرهم من الناس . وضعوا نظام السنة الشمسية وعدد الايام والشهور ومواقيت المواسم والفصول بترتيب متقن بديع منطبق

على مناخ مصر وما عيد الحرث والغرس وفيضان النيل وارتفاعه وانخفاضه بما لا ينقل قيد شعرة عن مستلزمات البلاد وينطبق كل الانطباق على سائر احوالها ومتعلقاتها

وقد جعلوا السنة اثني عشر شهرا متساوية . كل شهر ثلاثين يوما ( فيكون مجموعها ٣٦٠ يوما )

ولما كان النظام الشمسي المحكم الذي يجعل موعد نهاية السنة ثابتا لا يتغير . يقضي بضرورة جعل ايام السنة « ٣٦٥ » يوما وربع يوم — فقد الحقوا بالشهور الاثني عشر . شهرا صغيرا هو ايام النسيء الخمسة لتكون السنة كاملة . وجعلوا هذا الشهر الصغير خمسة ايام وكل اربع سنوات يضم ربع اليوم الزائد فيكون هذا الشهر الصغير في السنة الرابعة ستة ايام . وتسمى هذه السنة « ٣٦٦ يوما » بالسنة الكبيسة . لانكباس الارباع فيها

وقد ظهر لهم من الارصاد الدقيقة التي برعوا فيها ان كوكبا خاصا يظهر مرة واحدة في كل سنة في ميعاد محدد لا يخل عنه . وذلك حينما يبلغ الفيضان النهاية القصوى . ويميل الى النقصان

وقت الاعتدال الخريفي . فسموا هذا الكوكب « الشعرى اليمانية »
وجعلوا يوم ظهوره بدء السنة المصرية . وجعلوا هذا الكوكب حسب
اعتبارهم رمزا « لتوت » اله الحكمة والعلم . وسموا الشهر الاول
باسمه . وقد قام المرحوم محمود باشا الفلكي برصد هذا الكوكب
فدهش من استمرار ظهوره مرة واحدة في السنة فقط في يوم
اول توت من كل عام . وزاد اندهاشه عند ما ظهر له انه يتفق
اتفاقيا على اليوم الاصطكبر . واثبت هذه الحقيقة الدالة على براعة
المصريين القدماء . وحكمتهم في ما وضعوه من ذلك من مؤلفاته

اما عن الاحتفال بيوم اول توت وهو عيد رأس السنة المصرية
الذي سماها الفرس « بالنيروز » ومعناه بلغتهم « اليوم الجديد »
تحدث عنه ولا حرج فقد كان لكل البلاد المصرية و اثر ملحوظ تها
يقدسون هذا اليوم ويعظمونه لاعتبارات هامة . ومقاصد سامية

من ذلك الاعتبار — مراجعة الماضي . ومعرفة ما قصر فيه
كل شخص نحو ذويه وقومه وبلاده . والتعهد على ان يتدارك في المستقبل
مافاته في الماضي — والتعويل على اتباع الاخلاص والديشة النقية

للامة والبلاد في الايام المقبلة . ولقد كان ضروريا الارتداء في هذا العيد دلالة على احترام ذلك فعلا . واعتبارا من بهذا لبس الجديد خارجا على عهد الامة في القيام بهذا الواجب المقدس واجب الطهارة والنقاء — واشتراك جميع طبقات الشعب المصري من الملك الجالس على العرش الى اصغر رجل في البلاد في تناول خبز خاص يعمل في اليوم المذكور من دقيق جميع الحبوب التي تنبت في مصر ممزوجا بعضها مع بعض . رغبة في وجوب امتزاج جميع عناصر الامة وافرادها بعضهم مع بعض بروح التآخي والاشتراك الفعلي في خدمة الافراد والمجموع بوفاء وارتباط لا انفصام له

هذه كانت مراسي اسلافنا الحكماء في حفاوتهم بهذا العيد الوطني العظيم . الذي ظلت مصر تقيم له المهرجانات الفخيمة . والاحتفالات الكبرى بصفة رسمية على نفقة الحكومة في عهد الفراعنة والعرب واليونان والرومان والعرب حتى ابطله الملك برقوق احد المماليك الجراكسة سنة ٧٠٨ للهجرة الموافقة ١٤٠٣ ميلاديه بحجة كثرة ما يقع فيه من الموبقات . على ان المصريين عامة ظلوا محافظين لذكراه رغما عن عدم احتفاء الحكومة به بعد ذلك رسميا

ولقد انقضت تلك الحقبة الطويلة على تلك الحال . الى ان قيض الله لتجديدها كاتب هذه السطور فاهتم بالسعي في احياء ذكرى هذا العيد المجيد منذ سنة ١٦٠٠ قبطيه الموافقة سنة ١٨٨٣ ميلاديه واخذ من تلك السنة في اقامة الاحتفالات العامة في مدينة اسيوط اولا . ثم في سائر مدن الوجه القبلي فالعاصمة والوجه البحري الى ان كاد يعتبر عيدا عاما . ويسرنا ان الحكومة اخذت تفكر في تجديده رسميا بدلا من عيد وفاء النيل الذي يقام رسميا قبل عيد النيروز بنحو اسبوعين للاعتبار بان هذا العيد هو اقدم عيد لاقدم امة . وهو احق من سواه بتجديد ذكراه بصفة رسمية لانه عيد رأس السنة الزراعية والنيلية التي لا يعرف الزارعون سواها . ويقع في ١١ سبتمبر من السنة الافرنكية كل عام

اما اسماء الشهور القبطية الحالية فمشتقة من اسماء الهة المصريين القدماء التي كانوا يعظمونها باعتبارها رمزا للاله الحي القيوم المحي المميت

ونظرا لان لغة البلاد لم تكن واحدة بل كان لكل اقليم لهجة خاصة .

فكانت اسماء الشهور وغيرها تحرف تبعا لذلك . وهذه الاسماء واسماء الالهة المنسوبة اليها ومواعيد الاحتفالات الخاصة بها مدونة في جدول خاص قديم العهد محفوظ الآن في مدينة منشستر (وترى هنا صورته بقلم سعادة العلامة الاثري المصري الشهير احمد بك كمال ، امين دار الآثار المصرية)

ولقد يتبين منه مقدار ما كان لاجدادنا الكرام من علم وحكمة وسبيلنا ان نحذو حذوهم ونقتفي اثرهم حتى نقيم الدليل على اننا ابناء اولئك الآباء الاجلاء . وفقنا الله الى ما فيه رفع شأن البلاد

نادرس شنوده المنقبادى

# الشهور القبطية * باللغة المصرية القديمة

| عربي عن القبطي | مصري | الاصل | قبطي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة | صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة | فيومي | بحيري |
| توت | تحوتي | اسم المعبود تحوت وهو هرمس المصري المخترع للصنائع والعلوم والكتابة والشارع للدين والواضع لعلم الفلك والحساب والهندسة والمكاييل والموازين وفن البناء والنقش والتصوير والموسيقى والاستاذ اللغوي | توؤت | تايت | ..... | توئت |
| بابه | بهابت | من اسم الثور المعبود ابيس وهو المقدس عند اهل منف وقال استرابون انه هو عين اوزوريس وله مقبرة في سقارة معروفة كانت تدفن فيها هذه الثيران | باؤبه | بابه | ..... | باؤنى |

| عربي عن القبطي | مصري | الاصل | قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة | قبطي: صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة | قبطي: فيومي | قبطي: بحيري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| هاتور | هاتحرت | اسم معبودة برأس بقرة وجسم انسان او على شكل بقرة يرمز بها لمدار الشمس ويدعون ان الملوك تتغذى بالبانها وعبادتها من الاسرة الاولى ولها معبد كبير بدندره | حاتور<br>آتور | ..... | حاتول | اتور |
| كيهك | كاحكا | من اسم معبود يسمي كاكا | كيوحك | كياحك | خياك | ..... |
| طوبه | شقطب | اسم المعبود كان له عيد في شهر طوبه لذلك اخذوا اخر اسمه واطلقوه على هذا الشهر | توبه | | توبي | ثوبي |
| امشير | مخير | ..... | امشير | ..... | يشير | ..... |

| عربي عن القبطي | مصري | الاصل | قبطي: صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة | قبطي: صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة | قبطي: فيومي | قبطي: بحيري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| برمهات | بنمنحتب | من اسم امنحتب | بارمحوتي | بامبحاتي | | |
| برموده | بامزونتي | من اسم المعبوده رنت ويقال لها رمت وهو رمز للنمو ورقوة لمحصولات الزراعة والحافظه للحبوب | ناربحوت | برمحاتي | | |
| | | | برموته | | برماتي | ..... |
| بشنس | بنخنسو | من اسم المعبود خنسو ابو (امون) وامه (موت) وهو يساعد الشمس في سيرها الليلي وكان معظما عند اهل طيبه وله معبد بها | باشنس | باشنس | باشنس | ..... |

| عربي عن القبطي | مصري | الاصل | قبطي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | صعيدي وهم الذين يضمون الكلمة | صعيدي وهم الذين يفتحون الكلمة | فيومي | بحيري |
| بونة | بأتت | ومعنى هذا الاسم الوادي | باؤنه | | باؤني | باؤني |
| ابيب | ابيب | من اسم معبود أباب وهو رمز للظلام وعدو الشمس | ابيب | | | |
| مسري | مستورع | معناه ولادة الشمس | مسوره | | | مسو |

# تحية العام الجديد

﴿ انشئت بناء على طلب جمعية الاخلاص باسكندريه ﴾

( وتليت فى احتفالها بعيد النيروز سنة ١٦٣٨ ش )

ايها العيد أنت ذكرى الجهاد ... رب ذكرى قد آذنت بالرشاد
رب ذكرى تهز فينا قلوبا ... وبها ندفع الاسى عن بلاد
رب ذكرى تكون اس نجاح ... نجتنى بعدها هدى الارشاد

ايها العيد هل عقمت عبيدا ... رزحوا تحت نير الاستبداد
ايها العيد هل تحور شعبا ... قام يرجو الحياة باستعداد
هب يرجو حياته بسكون ... ونشاط وغيرة واتئاد
سار يسعى للامر سعيا حثيثا ... شأن من يرتجي بلوغ المراد
فلتكن فيك ايها العيد بشرى ... ترفع الحيف عن رقاب العباد
ان تنل فيك ما نروم فرحي ... او فلسنا نحصيك فى الاعياد

ايها العيد ان قلبي دام ... من بقاء النفوس في الاصفاد
لاهنا، يا عيد فيك ولكن ... فيك ما فيك من ضنى وسهاد
امة القبط مستتيم بنوها ... وبنوها في غفلة ورقاد
امة النيل انما المال تدعو ... ان تقوموا للسعي بالاجهاد
انه العار كله ان تنامو ... ا ان من نام نجمه في بعاد
كنت بالامس امة النيل شمسا ... تبعث النور في شديد السواد
شدت بالامس للورى عين شمس ... قد اضاءت مدارك الاجداد
ارسلوا علمهم على الارض طرا ... فاستفاد الانام اى مفاد
وانتضي الغرب منهم سيف علم ... بدد الجهل عزمه باشتداد
ثم هبوا وساروا شوطا بعيدا ... يبتغون الفخار للاحفاد
رفعوا مستوى المعارف حتى ... رفعوا قدرهم على الاجداد

نهضوا نهضة ونحن سكون ... نترجى العلا بغير جهاد
ثم مروا بنا ونحن وقوف ... يدأبون الخطى بكل اجتهاد
تركونا وسط الطريق وراحوا ... وصلوا نحو قنة الانجاد
ويح قومي وويح شعبي وويحي ... قد سلكنا مناهج الارتداد

هل ترى نبلغ المرام ونحيي ايها السيد عيشة الاجداد

ايها الشبب هل ترى السعد وافى امة قد تنام وقت الجلاد
ليس يرعى الزمن شعبا كسولا فامام المكسال شوك القتاد

اصلحوا الامر ايها القبط انا قد رأينا اعوجاجنا فى ازدياد
قد ترحكتم امورنا واستهتم شأن اصلاح مابنا من فساد
ليس فى تلكم المعاهد دين انما الدين للشبيبة هادى
يجعل الطفل ان يشب امينا وبعيدا عن ضلة وعناد
علموه اصول دين قويم يحفظ النفس من طريق الكساد
علموا الطفل ان يعيش عظيما وكبيرا فى روحه والفؤاد
علموه قدر الفضيلة يحيى حال الشأن رافع الاطواد
علموه يذب عن ارض مصر ويذود الاوطان من كل عاد
علموه الاخلاص فى كل سعى علموه عن حنكة وسداد
انما الدين للفضيلة اس وهى ملأى بحكمة ورشاد

كيف يرقى الشباب فوق المعالى وهو خاو — الى الفضيلة صادى
كيف نسمو وكل امر لدينا بات يشكو اهمالنا وينادى

انما ننشد الحياة ولكن لنا ايد مشلولة وايادى
ان من يطلب الحياة يضحى كل ما اسطاعه من الامداد
ليس اغلى من النفوس ولكن هى لا شيء فى انتصار البادى

شجعوا الفضل وانشروا البر وارعوا حق مصر وايدوا كل هاد
واحفظوا يا بنى مصر حقوقا لبلاد تتوق للاسعاد
من سوى الشعب يبذل المال فيها كل ام ترجو سخا الاولاد

ايها الشعب اكرم النيل واذكر نعمة النيل معهد هذا الوادى
انت منه وانت فيه مقيم وهو مثوى من بعد للأحفاد
كل خير منه ويرجع فيه وهو اولى بمنحة الاجواد

يا بنى مصر انصروا مصر نصرا بسخاء من نعمة الجواد
حرروها لكن بغير سلاح بل بحب لبعضكم وود داد
ولتعيشوا على وفاق قوى لا نجاح لكم بغير اتحاد
وهدى الله من يجمع شملا من يؤدى فرائض الانداد
ويحث المجموع للسعى خيرا ان صنع الاخلاص بالنجح بادي

يا شباب «الاخلاص» عشتم ذخرا  وابتسم بالمجد يوم المعاد
قد اقيم تذكار عيد جليل  يتجلى على مدى الآباد
فيه ذكرى لكل جهد صحيح  من نفيس وصحة الاجساد
واعاد الرحمن ذكراه فيكم  وابن مصر يسود بين البلاد
كل عام يأتى وانتم بخير  وعلى الله رفع شأن البلاد

# تاريخ الشهور المصرية

محاورة قام بتمثيلها بعض طلبة مدرسة التوفيق القبطية بالفيوم
فى الاحتفال بعيد النيروز المجيد سنة ١٦٣٤ قبطيه
الذى اقيم يومئذ بدار المدرسة

# محاورة

## بين شهور السنه

### السنة القديمة

انا السنة القديمة . التي اصبحت في نظر الناس عديمة . دبّ في الهرم فصرت في حكم العدم . انهكت النكبات جسمي وقوتي ، ومضيت رونق وبهجتي . فانقطعت مني الآمال . واصبحت كالخيال . شبت بالآلام . واليوم اتجرع كأس الحمام . فيالله . هذا شأن الحياة . وهذه ارادة الله في البرية وهذه حال الدنيا الدنية

مع الدنيا الدنيئة مع بنيها وطلقها الثلاث وكن بنيها
الم تنبئك ما قد قيل فيها هي الدنيا تقول بملء فيها
حذار حذار من بطشي وفتكي

فلم يسمع لها فيهم كلام وتاهوا في محبتها وهاموا
وكم نصحت وقالت يا نيام فلا يغرركم مني ابتسام
فقولي مضحك والفعل مبكي

نعم . فقد كانت ايامي كثيرة الملمات . من ازمة وغلاء

حاجيات . حتى اصبح الفقير يتضور جوعا . والمريض لا يجد من دوائه شرابا ولا بلوعا . والموظف يلاقي مرّ الامرين والصانع مكتوف اليدين . ولكن ما الخطب خطبي . ولا الذنب ذنبي . انما هي عوامل الطمع . وبواعث شديد الجشع سببت هذه الحرب الضروس التي ازهقت عديد النفوس . فكم يتمت من اناء . ورملت من نساء . وخربت من بلدان واحرقت مدائن وعمران . والعجب كل العجب كل حين . ان تحدث هذه الفظائع في القرن العشرين عصر المدين والعلوم والعرفان . التي تنادي فيه بالرحمة على الحيوان قبل الانسان . فليت شعري لماذا كانت . وكيف بها بين الرفاهية بانت . لعمري ما هي الا انتقمة من غضب الله على الانام . جزاء ما اقترفوه من عظيم الآثام . فلو كانوا في اعمالهم استقاموا . لكانوا على الخير والسلم اقاموا . وهذه هي سنة الله في الخليقة من قبلهم . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . فكنت اود في زماني ابطال الحروب . وتفرج الكروب . وكنت اغلل النفس بالآمال . بان يصفو الجو وينزل الوبال وتحقن الدماء ويرتاح الكل على السواء . غير انه قد

قربت منيتي . قبل ان انال بغيتي . وحان اوان انقراضي . قبل ان ابلغ اغراضي . والرجاء من ربي المجيد . ان تروا ذلك في العام الجديد . فاستقبلوه بالترحاب . وها هو على الابواب . جعله الله عام خير على العباد . ورخاء وهدو وسلم للبلاد . واما انا فاودعكم وداعا يتقطر له فؤادي . وتتلهب له اكبادي : وليت وداعي هذا يغفر لي ما فات . ويمحو عني ما اقترفته من السيئات . فالوداع الوداع من هذه الحياة التعيسة . والفرار الفرار من تقلباتها الخسيسة . آه . لقد شعرت بانحلال وتقطع اوصالي . وجمدت مني الدماء . ويبست الاعضاء . آه . احس بانقباض وارتعاد . وارتعاش بازدياد . آه . لقد انقطعت مني الانفاس . وبطلت وظائف الحواس . آه . آه . آه .

## السنة الجديدة

انا السنة الجديدة واللؤلؤة الفريدة . المقبلة من عالم الانوار . اللابسة سربال المجد والفخار . المتلألئة بالبهاء والجمال . الرافلة في ثوب الكرامة والجلال . المتحلية بالعز والاسعاد . المبشرة بالصلاح

وسلامة العباد . انا سفيرة السلام ومفيضة البركات . وبشيرة الصفاء وممطرة الخيرات . انا الناشرة رايات السلم والسرور . الطاملة اعلام اليسر والحبور . انا المعلنة ان شاء الله . انتهاء الحروب . المؤذنة بتفريج الهموم والكروب

اذا السنة التي صرت عليكم ارتكم بعض مالا خير فيه

انا السنة الجديدة جئت اهدي لكم كل السرور بفرط تيه

وهؤلاء هم ابنائي الاعزاء . واولادي النبلاء . محيطون بي احاطة الهالة بالقمر . ملتفون حولي مثل الاكمام بالثمر . اقدم لكم منهم اخي الاول . الذي عليه في الخير المعول . يتلوه سائر اخوته الاشقاء . مرتبطين بعوامل الاخلاص والولاء . لينبئ كل منهم عما فيه من الفضائل . وما له من المبرات والشمائل . فاصيروهم آذانا صاغيه . وقلوبا واعيه . تعلموا اعمالهم من خلال كلامهم . وما لهم من النفع في سائر ايامهم . وفقكم الله لاتباع اشاراتهم في كل حال . وجل ايامهم مواسم عز وتحقيق آمال

## توت

انا توت . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « تهوت » ومعناه الحكمة . انا الذى يقول عني بنو الانسان . من قديم الزمان « توت رى والا فوت » اعنى ان الارض التى لم ترى فيما مضى من الايام . لا يغمرها الماء طول العام . وان غمرها فلا فائدة من زرعها . فانا رأس الشهور كلها . وا كليل مجدها . وباكورة خيراتها . ومصدر بركاتها . افرح وجه الارض بفياض النيل الطاميه : واجرى الماء فى كل ترعة عاليه . وفى ايامى يجمع القطن والزيتون . ويكثر الملح والليمون . وتتوالد الاسماك . ويم الطير هنا وهناك . ويكثر السفرجل ويجمع الياسمين . وغيره من الرياحين . وفى يتساوى الليل بالنهار . بقوة الخالق القهار . واول بزوغ شمسى على البلاد . مفرح العباد . ويحتفل بى فى كل ناد . فالكبار فى كنائسهم يخطبون . والصغار « بنوا ريزم » يلعبون

بابه :

انا بابه واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « بيتيدت » ومعناه اله الزرع . وتقول عني العامه « ان صح زرع بابه غلب القوم النهابه وان هاف زرع بابه . ما يبقاش فيه ولا لبابه » فانا الذي البس الارض حلة خضراء . فتحوم عليها الطيور من سائر الانحاء . وتشدو بالتغريد . وتسبح خالقها المجيد وازيل عن الفلاح الخوف والقلق بان احفظ اراضيه من الغرق وفي ايامي تقل الخضراوات الصيفيه ويبدأ بالزراعة الشتويه فيزرع القمح والعدس والبصل البدري والارز والشعير في الصعيد والوجه البحري وتنضج الفاكهة الغالية وتكثر البساريه ويفد الي البلاد كثير من السمان ويكثر فيّ شهي الرمان وبما ان هوائي عليل ونسيمي بليل يستلذ به اليقظان ولا يحتمله النائم من بني الانسان فقالت عني الناس « بابه خش واقفل الدرابه وبرد الرطب يكسر الركب »

## هاتور

اتا هاتور ابو الذهب المنشور . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « هـاتور » ومعناه اله الجمال اجعل الارض جنة بالخضراوات وامنع عنها سائر الافات احرسها الليل والنهار فلا يضيع شبر منها خصيب البوار في ايامي تبتدئ الامطار الغزيره فتخضر الارض الماحلة بالنباتات الكثيره وتزرع القمح وتقطع الاذره وتنبت الحلبه والقرطم والكمبره وتزرع اللفت ويعقبه على الاثر ظهور الخس والبطاطا والجزر ومما يمده لانسان اعظم فوز ان يحصل في ايامي على لذيذ الوز وفي ينضج الارز النيلي وينمو البرسيم ربيع البهائم وغذائها الدسيم واسمعوا ما نقوله عني الخلائق في الحقول والحدائق « ان فاتك زرع هاتور استني لما السنه تدور » وعند حلولي تختفي الهوام ويهلك الذباب والناموس وتموت وتعمى الحيات فتطمئن النفوس ومن مزاياي وجود ذهب القطن في كل حين في ايدي العمد والمزارعين والفلاح وعند ذلك تقام الافراح ويعم السرور في المدن والكفور

## كبهك

انا كبهك واصل اسمي باللغه المصريه القديمه «كاهاكا» ومعناه اله الخير في ايامي يبتدئ نتاج الضأن وتكثر الاسماك من شلبه وحيتان ويظهر الكرنب والقلقاس ويفرح بالفول الاخضر معظم الناس ويكثر في اربعيناتي قصب السكر عميم النفع حين يمص او يعصر وفيّ من كل فاكهة زوجان ما يلذ طعمه لكل انسان فموز وكمثرى وتفاح وغيرها مما تشتهي النفوس واليه ترتاح وما اكثر بركة ما فيّ من عظيم البال التي يسهر فيها الاقباط بكنائسهم للعبادة والابتهال وفي يحتفل سائر المسيحيين في كل البلاد فرحا واجلالا بحلول عيد الميلاد وفي ينتهي الخريف ويبتدئ الشتاء فيشتد البرد في جميع الانحاء ولكني مع ذلك ضيف خفيف نهاري قصير والعمل في طفيف وكفى قولهم «كياك صباحك مساك»

## طوبه

انا طوبه ابو البرد ومنبع الرطوبه واصل اسمي باللغة المصرية

القديمة « طوبيا » اعني اله المطر لانى اسكب الامطار في الفلوات فتجود ارضها بالمزروعات واصفى ماء النيل بالتدريج فيختزن الناس مائى فى الصهاريج واقلم النخل وكروم العنب واخضر كل ارض من فم وذنب وفى ايامي يزرع الفلفل والطماطم والباذنجان ويكثر النارنج والليوسفندي والبرتقان وفى يفرح سائر الانام بعيد الغطاس فى كل عام فقط اشكو من جارتى الى الطبل الكبير الذى استلفت نظر الناس من كبير وصغير فقالوا « الاسم لطوبه والفعل لامشير »

## امشير

انا امشير ابو الزوابع والزعابير واصل اسمى باللغه المصريه القديمه « ميشير » ومعناه اله الشياطين لانني ارقص الاشجار واسقط الاثمار واملأ الفضاء بالتراب والعفار وازعج الوحوش فى البراري والقفار كلما اشتدت عواصفي الكثيره تحركت دواب البحر واختفت الاسماك الكبيره . وفى ايامى يشتد البرد ويهطل المطر وتهيج البراغيث في البدو والحضر . ومن مكرى اقول

لبرمهات « عشره مني خد وعشره منك هات لاطير العجوز بين الارض والسموات » لذلك يسمون آخر ايامي برد العجوز او ايام المسومات . وفضلا عما فيّ من ريح وزوابعه فانى لا اخلو من منفعه . فمند حلولى يبكر بزراعة القطن والقصب وكثير من المزروعات بلا نصب . لانى انا امشير اقول للزرع « سير بلا تسير » فالزرع الضئيل ينبت ويصبح طويل طويل

## برمهات

انا برمهات واصل اسمي باللغه المصريه القديمه « فامينوث » اعني الله الحرارة لان بحلولى تنزل الشمس الكبيره ويكثر وجود عصافير الجنه الصغيره وتظهر باكورة الغلات ولذا قالت عني العامه « برمهات رح الخيط وهات » انا الذى اجمل الطقس والطف الهواء اكراما لشم نسيم العلماء اساوى الليل بالنهار واكثر الطيور وازهر الاشجار واقدم للناس كثيرا من انواع الخضار ملوخيه وباميه وقته وخيار وانضج الفول وافصل بين الفصول واساعد دود القز على الظهور واكثر الالبان في القدور واخفف عن الناس ثقل الملابس فيتمتعون الطرف فى الرياض بين ماش وحالس

برموده

انا برموده واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ڤارموتى » ومعناه اله الموت لا اقتل الانسان ولا اهلك الحيوان بل احصد من الارض كل سيقان وقد قالت عنى العامه « برموده دق بالعاموده » لانى اشغل النوارج واعمل الاجران واوزع القوت على بنى الانسان وفىّ يجنى الورد والبيلسان ويظهر المشمش ويعقد الرمان ويحصد النرمس وابو النوم والشعير ويؤتي بالعيد اللاوى والعجور على الحمير ويكثر السعال والزكام والنزلات الشعبيه انما تسلم الزراعة من العوارض الجويه وفىّ تحتفل الطوائف المسيحيه بعيد القيامة المجيد الذى يعقبه شم النسيم السعيد فخيرى عميم وعملى عظيم

بشنس

انا بشنس واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باخنسو » اى اله الظلمات لانه بمجرد حلولى اقضى على المزروعات واكنس الارض من اغلب الخضروات ولذا قالت عني العامة « بشنس يكنس الارض كنس » انما املأ المخازن بالخيرات وافرعين الفلاح بالمحصولات وفيّ كان سقوط المن والسلوى على بنى

اسرائيل فتناولوها بين الابتهاج والتهليل وفى ايامي يكثر النبق الجميل ويظهر التوت ويثمر ويحصد البرسيم ويعقد الزيتون ويظهر الخوخ والبرقوق والقاوون ويافرحة التلاميذ بشهر بشنس لانهم يسامحون فيستريحون من المطالعة والدرس

بؤنه

انا بؤنه واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باوانى » اى اله المعادن لانه فى ايامي تستخرج المعادن والاحجار التي منها تصنع القلائد وتشاد الابنية الكبار ولاشتداد حرى فى الظهر والسحر دعاني الناس « بؤنه الحجر » ففصلى بين الشهور ظاهر وعملي غير خاف على ذوى البصائر كيف لا ولو لا حلولي ما نتجت الاقطان التى عليها سعادة الامصار والبلدان فالفلاح ينتظر حري والدوده تهرب من بطشى وقهرى وانا ملتقى فصلى الربيع والصيف الحار ففىّ اقصر ليل واطول نهار وفى ايامي تنقشع السحب والغيوم ويبتدئ هبوب رياح السموم ولى علي الناس الفضل الوافى ففى ايامي يقطف عسل النحل الشافى ويأخذ الناس فى جز الاغنام التى تصنع من اصوافها الملابس حلية للانام ويزرع الارز واللوبيا

وتحصد الكوسه والفصوليا وانا الذى ابشر بقدوم النيل السعيد الذى له علينا الخير المزيد

## ايبب

انا ايبب . واصل اسمى باللغة المصرية القديمة « ايبب » اى اله الفرح والحق يقال انى انشر الافراح وازيل عن الناس الاتراح اذ يفد النيل من السودان فيروى القاصى والدانى من البلدان وفى ايامي يزرع القرنبيط والكرات كذا الجرجير والبقدونس وسائر الخضراوات واقدم للناس انواع التين فيأكلون مسرورين فرحين ولى من المنفعة اوفر نصيب اذ ان ايبب فيه العنب يطيب

## مسرى

انا مسرى واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ميسورى » اى ابن الشمس انا الشهر الجميل ولى في الفضل باع طويل فلا يخلو من منفعتى انسان فاذا جئت بنيلى اروى الشرقان

واصلح فى الرى كل خال ولذلك ضربوا بى المثل فقالوا « مسرى تجرى فيها كل نزعة عسره » اظهر القطن فى عالم الوجود ففصل ليس فيه نكران او جحود فملى وحدى رفاهية الانسان وحياة النبات والحيوان ولو انى اخر الشهور غير انى مصدر السرور وختام الحبور

## ايام النسىء

انا الشهر الصغير صاحب الاسم الكبير الذى يستقبله الناس بالتصفيق والتصفير فبدونى ما انتظم الحساب ولولاى لاحتار الكتاب والحساب انا صاحب الآراء السديده الذى اتوسط بين السنة القديمة والجديده فاجعل تلك تستريح فى رمسها وهذه تبزغ بشمسها ولو ان ايامى قليله فان خيرتى والحمد لله جزيلة فالنيل يفيض فى الانهار وتتوالد الاسماك فى البحار وتظهر البلح فيعم الفرح واهوس التلاميذ واعمر لهم « النوارين »

# الحكيم

لقد سمعت اقوالكم ووعيت اعمالكم وانى لمزاياكم ذاكر واسجاياكم شاكر واعظم برهان ساطع على ما لكم من المنافع ارتباطكم هذا العام واتحادكم التام فالقيم السنة الزراعية فاحسنتم الى سائر البشرية حيث لا يستغنى عنكم مزارع ولا فلاح ولا نفع يرجى بدونكم ولا فلاح فانتم خير مرشد للمزارعين واصدق قائد للفلاحين حماكم الله من كل شر وضير وجعل ايامكم هذا العام ايام بشر وخير

اما انت يا ثوت الوقور رأس هذه الشهور فلك الافضلية على البقية وكرمك قد عم البريه وعند ما تظهر شمس نهارك يحتفل الناس بقدومك المبارك انما لا تأخذك عليهم الكبرياء فتحط بذلك قدر الوفاء لانك اذا تواضعت صرت حبيبا لاخوانك في كل وقت

وانت يابابه اسديت الخير واغلقت للفقر بابه فيك يدفع الفلاح

المال ويكسو نفسه والعيال وطقسك في النهار جميل انما بردك فى الليل ثقيل فدع الرحمة فى قلبك فتغمرنا بجزيل فضلك

وانت يا ماتور. يا ابا الذهب المنثور نعم انت المنشط فى العمل

المذيل للخمول والكسل غير انه فيك تتوالد الوحوش وتهيج البراغيث بعدد الجيوش فخفف عنا بعض هذا الحال كى ننام مستريحين بعد عناء الاشغال

وانت يا كياك. حياك الله وبياك ما اطول لياليك والطف

سهاريك وما الذ من فاكهتك وسمكك وما احلى مص قصبك غير ان نهارك ليس فيه مواقيت « كأن ركبه الف عفريت »

وانت يا طوبه. يامعدن الرطوبه خيراتك غزيره وبركاتك وفيره

غير انك شديد المراس قاس على الناس تجعلهم يرتعشون ومن شدة بطشك ينكمشون فمن بردهم ورعبهم يخفون ايديهم فى جيوبهم

امشير ـ امشير ؟؟ يا ابا الزعابير ولو انك تطيل النبات وتنمي بعض المزروعات غير انك بهيجانك ودوراتك وسرعة جولانك وتقلباتك تعري الاشجار من الاوراق وتثير الغبار في الآفاق وتعمي العيون وتورث الجنون

وانت يا برمهات. انعم الله عليك بالخيرات نعم انت تظهر بأكورة الغلال فيقابلك كل انسان بالاجلال غير انك تستعمل المكر وتتحد في اوائل ايامك مع امشير على الغدر فتحملان على العجوز وتجعلان منا خيرها قدر الكوز وتحرم الاقباط من اكل اللحوم لان كلا منهم في ايامك يصوم حتى قيل « عاش القبطي ومات مكانش اللحمه في برمهات »

وانت يا برموده يا آخر ايام البروده. تجرد الارض وتمر الاجران وتشغل المطابخ وتوقد الافران غير انك تكثر السعال والزكام وتزلاتك تعم الأنام

وانت يا بشنس . يامن فيه تشتد حرارة الشمس انك تملأ
الخازن بالمحصولات وتشبع الجائعين والجائعات وتخفي عنا البراغيث
الثقيله وتطعمنا فاكهتك الجميلة غير انك تجلب علينا الخمول
والكسل فننام طول النهار ونسأم العمل

وانت يابؤنه . يا ابا الحرارة والسخونه لاانكر جزيل منافعك
ومنافع حرارتك غير انك تزهق ارواح الناس وتضيق الانفاس
فتعطل المدارس بالمسامحات وتمنح للموظفين الاجازات فيقف
دولاب الاعمال وتؤجل معظم الاشغال

وانت يا ابيب . ايها الظل الحبيب افعالك باره واعمالك ساره
تعطينا العنب والتين والبطيخ على السكين وتوفد الينا النيل السعيد
فيكون لنا اعظم عيد فقط تغير الماء فتنشر الامراض فى سائر
الانحاء

وانت يامسرى . يامن فيك الخيرات تترى انت ابو الفيضان
فتجعل النيل كالطوفان فعليك سعادة الانسان وحياة النبات والحيوان

وانت ايها الشهر الصغير

صاحب العمل الكبير ، ولو ان ايامك قليله غير ان منافعك جزيله ، فعليك وحدك ضبط حساب السنه القبطيه والشهور الزراعيه

## النتيجة

لقد سمعتم ايها الشهور ما لكم من الفضل او القصور وعرف كل منكم ضرره وبره ، وخيره وشره . فعليكم بالاجتهاد والوئام والاتحاد . كسلسلة ذهبية او حلقة فضية . لجلب الخير على الانسان . فتكسبون رضاه ورضى الديان . وابتدئوا باولكم وانتهوا بآخركم . كل بحسب ما وهبه الله له الحمد في اولاه واخراه (١)

(١) من آثار بعض الادباء

# نشيد النيل

( انشده طلبة مدرسة الباسل بالفيوم )

في حفلة المولد النبوى الشريف سنة ١٣٣٩ هجريه

يا يها الشعب النبيل ياصاحب القدر الجليل
احي لنا الامل الجميل في سعد اهرام ونيل

يا يها النيل السعيد فلترق آفاق السعود
والدهر عن رغم يجود للنيل بالحق الاصيل

سل عن كنانتنا البلاد سل عن معالينا العباد
تلق الهدى تلق الرشاد والاصل فرعون النبيل

اصحاب مصر هموهمو اجـــــــدادنا نعماهمو
ولقد ورثنا عنهمو العز والمجد الاثيل

فتحي مصر على شمم وحياتها ملأى حكم
ولها التقدم كالقدم ماض جيل بعد جيل

يا عين شمس اشرقي وهيا علوم تألقي
وهيا حضارتنا ارقي كي ينهض الشعب الخليل

يا امة المجد القديم صونوا اتحادكم الكريم
اذ انه عز مقيم والله يهدينا السبيل

# الزمن

( للاديب الوجيه خليل أبراهيم بك عبد العال من اعيان الفيوم )

« ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

( قرآن كريم )

شيخ كهل وحبر جليل وكاهن عظيم له تماليم ايما تماليم ينادى بصوت تهتز له جوانب الفضاء : ان اسمعوا ايتها الخلائق تباشيري وتماليمي فيصغي لصوته الرهيب الضوارى فى اغيالها والظباء فى اكناسها والطيور فى اوكارها والانسانية فى ديارها اذ ذاك يقف متكئاً على عصاه وكأنما اراد ان يستحق بها من عصاه — لحيته تكاد تقارب الارض وبين تضاعيف

وجهه تلوح علائم الفتوة والشباب النضر وهو يقول

ايتها الخلائق المتذمرة والعوالم المتحيرة — سيروا على طريقي واعملوا بتعاليمي واحفظوا لانجيلي يذهب عنكم العناء وتعيشوا في غبطة وهناء آياتي مسطرة في كل زمان ومكان انى ذهبتم تروها وكيفما سرتم تنظروها مرسومة في الفضاء مسطورة على صفحات الماء السعادة لمن وعاها وفهم معناها وتبين مغزاها وسار على مجراها والويل والشقاء لمن عميت بصيرته فلم يرها احذروا صولتي وبطشي فانا آخذ على غرة من حاد عن طريق ولو مرة وشريعة الزمن محكمة معروفة لديكم ومفهومة

هأنا الزمن. ايتها الخلائق بالامم اجول واصول وانتقم ممن عن طريقي يحول فمن نظر بعيدا عاش سعيدا ومن غره السراب بالخيبة آب ولا يهولنكم الموت والفناء فتلك كلمة سبقت فلا مطمع اليوم في البقاء فاعملوا لانفسكم فلكل نفس ما كسبت وعليها ما احتسبت وغدا كل يقدم الحساب عما اصاب والعاقل من اعتبر بما مر وغبر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ؟ ؟

هاهي آيات الزمن وما ادراك ما الزمن

هوة عميقة صامتة تتساقط فيها الاجيال تلو الاجيال وتغيب فيها الشعوب تلو الشعوب فتصبح اثرا بعد عين وكل بالفناء قمين بحر خضم عجاج تتلطم الامواج يظهر هادئا ساكنا لمعقه والتماعه فاذا ما اطمأن راكبه ارغى وازبد وهيج واربد وغيم جوه وتلبد حتى يذهب به ذهاب توجات الصوت في الفضاء وانة المكلوم بين انقاض الفضاء يد سامقة كامنة وراء الاقدار تسحق كل رائح وغاد سواء في ذلك افرادا وجماعات ووحدانا وزرافات فتصبح وقد انطوى منها الاثر وذهب خبرها واندثر مرزاق كل من سلكه هلك راع يسوق العالم اثر العوالم بموسيقى الآمال والاهواء الى هاوية الفناء

وحش مغار يختطف الفرص للوثوب لا يشفق على غالب ولا مغلوب

هذا شأن الحياة

من بدء الخليقة الى اليوم ومن اليوم الى الغد ومن الغد الى اللانهاية قد مرت وتمر دهور واعوام وتوالت وتتوالى سنون وايام وتتابعت وتتتابع اجيال اثر اجيال متمخضة عن غرائب ومألوفات وحوادث متشابهات ومختلفات — فمن حلو ومر وخير وشر ويسر وعسر ونفع وضر وغنى وفقر ومن بر الى عطاء ومن وجود الى فناء ومن سقوط الى علاء ومن سيء الى حسن ومن يقظة الى وسن يعلى الوهاد على القنن لا يستقر على حال خبب وارقال وضوح وبهمة وتارة ضياء وطورا ظلمه — ان هذه الا سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

فمن سمع ووعى ادرك النعيم الاعلى ومن صارع الايام فغلبته لا يبوء على غير نفسه بالخسران ولا يلومن يومئذ سواها

ان «الزمن» استاذ الشعوب ومربى الافراد ومن لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

هدانا الله بروح من عنده وان هدى الله هو الهدى

خليل ابراهيم عبد المال

# خواطر العام الماضي

## يا مصر

تلاها صاحب الكتاب في حفلة المولد النبوي الشريف سنة ١٣٣٩ هـ بالفيوم

خل الكتاب فما هنالك موضع ... واذكر لنا ما يستطاب وينفع
دع ذكر ما ضينا ولا تعبأ به ... والخير في الحالي وفيه تشجع
واذا اصابك في حياتك شدة ... فاصبر فبعد الليل صبحك يطلع
والعسر يعقبه اليسار وهكذا ... يوفى لنا بعد الفراق تجمع

صبراً اذا لعبت بنا ايدي النوى ... صبراً اذا هوج السياسة يفزع
لا تزعموا اني نسيت وفاءكم ... حاشا لمثلي في الوفا يتزعزع
حاشا لمثلي انه يخشى الاسى ... او قوة بينا السيوف تلعلع
فلكم اقاسي في هواكم صدهم ... والصد يحلو في الوفا ويمتع
حب الكنانة اترعته قلوبنا ... وحقوقها هي ما لها تتطلع
والله انا لا نميل مع الهوى ... ابداً فحق بلاد مصر ارفع

صبراً بني الاهرام لا يأس ولا ... فشل ولكن للتجارب منزع
فالحق منتصر على اعمالهم ... يوما — وحق اننا لا نجزع
لعبت بنا ايدى السياسة مادرت ... ان الشعوب بقوة لا تخضع
صوت الشعوب من السماء قوة ... من كان معه الحق لا يتضعضع
والله لا انسى السياسة يومها ... وكأنه يوم الحساب المفزع
لكننا وقد اعتصمنا بالوفا ... ق فان هذا الوفق فيه ندرع

ولرب قائلة : ارانا عزلا ... لا سيف يدفع عنكم او مدفع
فاقول : ان سلاح كل مجاهد ... فى الحق صوت للسماء يرفع
والله يبعث من لدنه قوة ... والله ينصر من له يتضرع
ان ينصر الله المبين امة ... من قال يخذلها كذوب يخدع

الله اكبر فاتحاد الشعب لا ... تثنى عزائمه — قوى تتجمع
يا آل مصر فى التضامن قوة ... تولى النجاح لو السياسة تلكع
فلنحى فى ام المدائن والقرى ... مصر الكريمة فى وفاق نرتع
يارب انا نرتجي منك الهدى ... فاهد النفوس فانت انت المبدع

# المبدأ

« تتغير الايام والمبادئ لا تتغير »

« ان الاستاذ صديقي . والحق ايضا صديقي . ولكن الحق احب الي من الاستاذ » كان ذلك جواب ارسطاطاليس الفيلسوف على سؤال وقد خالف استاذه

« ان رصاصك يصل الى صدري فيمزقه . ولكنه يقهر قبل ان يصل الى فكري » كان ذلك جواب احد اعضاء مجلس العشرة في البندقية من اعمال ايطاليا وقد اشتد بينه وبين الرئيس الجدال حتى توعده بالقتل

آمن ارسطاطاليس بعقيدته فآثر اظهارها على اعتبار حرمة الاستاذ، والاستاذ المكانة الاولى بين الناس

ووثق الآخر من صحة معتقده فلم يأبه بالموت . والنفس اعز ما يملك الانسان

هذان مثلان من امثلة الاحتفاظ بالرأي . والرأى مظهر الوجدان والحجي

ولا يحفظ الوجدان غير قوة النفس المعنوية

ولا يرتكز الحجي على غير الحق والعلم

ولا يثبت من المبادئ الا ما قام على قوى النفس والحق والعلم

والمبدأ هو ثبات الانسان على ما يؤمن به من الاعتقاد فى ما هو حق وصالح واثبات هذا الايمان بما اوتى من عقل وقوة

ولا يؤثر على المبادئ غير المطامع والاغراض . تطاوعها فى تقلباتها . وتتلون معها تلون الاجواء فى تغيراتها . وتتلوى كالحرباء والاهواء — ان فى هذا تغلبا للشهوة النفسية . هو انهزام النفس . وانتصارا للباطل على الحق ساعة . زد على ذلك ما فيه من فقدان الانسان لكرامة نفسه امامها . وانحداره امام ضميره . وان الخجل فى الاولى عظيم والتعذيب فى الاخرى اعظم ولكن لبعض الضمائر حينما تأخذها فيه سنة من النوم . وما انعس من غفل ضميره فيه ؟ ؟ ؟ انه كآلة صماء تحركها عوامل الهوى

وتلعب بها ايدي الرجاء في غنم هو الغرم . وفي راحة هي العذاب وفي رخاء هو الشدة . وفي حياة ما اقربها الى الموت الزؤام

ان الفقر مع الثبات على المبدأ غنى لا تشعر به غير النفوس الملأى باليقين والصبر

وان في تغير المبادئ ضياعا لثقة الناس في الانسان . واثباتا لهما في سواه منهم . واضعافا من قوة الايمان بالله تعالى في الالتجاء الى غير حماه . وما بعد ذلك من جرم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وهذه الايام تمر . والسنون تكر . ما بين برد وحر . والجو آنا يصحو وانا يكفهر . والشمس تشرق وتغيب . والقمر يضيء والنجوم تتلألأ . والدنيا ترعد . والسماء تبرق . والامطار تهطل والارض تزلزل زلزالها . والبراكين تنفجر . والعيون تتفجر والنيران تتأجج . والحروب تشهر وتثور . والبحر يرغي ويزبد والمياه تهيج . والرياح تضطرب . والانواء تحتدم . والارض يتغير وجهها — وصاحب المبدأ لا يتحول عنه قيد فتيلا . وان في هذا

الثبات لغبطة تطمئن بها النفوس الصافيه . وترتاح اليها الضمائر النقيه

على ان ذلك الخارج على عقيدته لا يلبث . والدهر بالناس قلب . ان تتنكر له الحال — وقد تنكر هو لنفسه — فتنهار امامه دعائم ما بنى من الآمال . فيخذله صاحبوه وكلهم امثاله يصعرون له خدودهم ويقلبون له ظهر المجن وذلك شأنهم فى الحياة فيستيقظ ضميره ويقظة الضمير قطعة من عذاب جهنم — فيجاهد فى استخلاص نفسه من ربقة ذلك الاستسلام المشين وتملأه الرغبه فى استرجاع ما فرط فيه من ثقة وكرامة ويكون يومئذ مثله مثل الغراب الذى اراد ان يكون طاووسا فسعى الى الطواويس ولكن امره قد بان فلم يكن له من جزاء غير السخرية والطرد فعاد الى اهله وعشيره فانكروه وهنالك يندم على ما فات ولات ساعة مندم وكذلك يجزى الله الخائنين

هذا شأن نفر من الناس وهنالك شأن فئة اخرى : تنازلت عن شخصياتها وباعت نفوسها بعهد ضائع وجهاد مفقود وامل

خائب — هؤلاء صغار الاحلام — يستكبرون الواقع من الامور ويستضعفون امام الحوادث فيلتجئون الى ما يخفف من شدتها بوسائل الالتماس من الغير وتدفعهم الحال الى مهابط رجال « المادة » من اصحاب النفوس الذليلة يغمسون من اجلهم نفوسهم في حمأة الرياء — والرياء عدو الشجاعة الادبية وصديق الافك والبهتان فيسلمهم ارادتهم ويقبض على تمييزهم ويسحب زمام شعورهم : فيمشون ولا يدرون ويقولون ولا يذكرون ويشهدون وهم لا ينظرون اذا رأيتهم حسبتهم خشبا مسندة اولئك هم موتى الاحياء

واذا تلمست للعوز عذرا لانه يركب الصعب من الامور وهو عالم بركوبه — فما عذر سرى اون من الثروة اوفاها وهو فقير النفس وبلغ من النعمة المادية اعلاها وهو ركيك الوجدان يلتمس رضا عظيم فيقدم له الزلفى رغبة في سمة زائفة وحرمة صفراء

وكم يخالف ذوو الآراء اراءهم : فيغايرون الحقائق ضعفا منهم وخوفا منها ويجابهون الواقع قحة منهم وسوء تقدير له عن خبث

طويه ذلك كله في سبيل ارضاء بعض الناس وان هذا الايثار للمذلة والصغار على الكرامة والاباء من بعض المستضعفين لدليلا على انتشار الزور بين الامة التي تنكب باولئك المأفونين .

وانه لعار كله والخزي بعينه ان تنتشر هذه الرذائل بين قوم : ضعف عن ابداء الحق ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون — وخوف من الجهر به — وكتمانه قضاء لشهوه وخنوع طلبا للبانه واستكانة الى ارادة الغير — وتسليم لمشيئة الناس — وتنازل عن الشخصيات وتأييد لمن لايستحق التأييد — والتهليل لكل صائح — والطبل لكل زامر في كل شؤون الحياة حقيرها وكبيرها

ايها الناس : لقد خلقكم الله جميعا من طينة واحدة لافضل لاحد على احد الا بالتقوى احرارا في افكاركم واقوالكم وافعالكم مع الحق والقانون في سائر امور معاشكم عارفين مالكم من الحقوق مؤدين ماعليكم من الواجبات — وخلق لكم السنة بها تنطقون وهو الذي براكم من تراب قادر ان يرعاكم ويدفع عنكم اذى المعتدين ويعطي لكم خبزكم كفافكم وهو الرزاق الكريم — فعيشوا

مملوئين شجاعة وارعوا الحق قولا وعملا — وزودوا عن العهود وحافظوا على المواثيق : تتوثق المسكونة بصلاة من الآباء والشرف والشمم وتتألف قلوب الامة الواحدة على مبادئ الحرية والعدل والمساواة

الا ان الاحتفاظ بالمبدأ سر نجاح الافراد والامم ولئن تغيرت الايام فالمبادئ لا تتغير ذلك تقدير العزيز الحكيم ؟

# مسرح الحياة

## ﴿ نشأة مصدور ـ الى الناس ﴾

خليلي يأيها الصاحبان ... ولتعيشا في غبطة وامان
فاذا عشت لا الوم صحابي ... واذا مت لا اذم زماني
وحياة الحكيم اتعس عيش ... من ضمير معذب حيران
قد رأى الناس في ضلال وجهل ... جلهم دائب الى الخسران
انما الحقد اصل كل البلايا ... وهوى النفس اصل كل هوان
يدفع المرء في الحياة فيطغى ... يقتل الابرياء دون حنان
وهناك المنون في الحجرة السو ... داء جزاء للقاتل المعسان
واذا فات في الحياة عقاب ... فهناك الجزاء لذاك الجاني

قاتل يخطف النفوس جهارا ... ولصوص يسعون للعدوان
يصرف العمر بين سلب ونهب ... واقتتال على الورى بامتهان

بعد عهد تراه بين سجون  مظلمات كقلبه الجثماني
قل : وهل يفلت الأثيم بجرم  وهل الحق جائز الفقدان
لا يضيع الجزاء دنيا وأخرى  فهو بارٍ كما سرى اللوان

وكذوب ما بيننا مشاء  بنميم لفرقة الخلان
وهو واش بكل مغبث زميم  ليقوى عزائم الشيطان
فيهب النزاع ما بين قوم  كاشتعال الحروب والنيران
كل هذا وذاك والغمر يلهو  ان بعض الاحساس كالصوان

وجهول وناقص وغبي  لا يراعون حرمة الاخوان
هكذا تقضي السنون سراعا  دون ادراك نعمة العمران
ان بعض الاحياء اشباه موتى  ان بعض الانسان كالحيوان

ويعيش الميسور عيشة زهو  بين تلك الكؤوس والندمان
واذا ساءه الزمان ببؤس  يتشكى للشر والبهتان
وكأن الحياة جهد كذوب  حيث تقضي مآرب الانسان

ليس هذا معنى الحياة ولكن ذاك مجهود ذلك العنوان
في شباب اضاعه منه سعي وهو سعي الجهالة الشيطاني
يبعث الناس لارتكاب الخطايا ويسوق المسيء للطغيان

انني اعذر الجهول لجهل وهو عذر لكل غر وباني
قد مضت ساعة العلوم وفاتت آونات الارشاد والتبيان
انما العلم زينة فانشروه واطلبوه بالصين واليابان

---

واذا فات في الزمان شباب فاقرءوا العلم في صدور الزمان
واطبعوه على القلوب جليا مثل طبع الانجيل والقرآن
ان في صورة الزمان دروسا يجتليها فؤاد ذي الايمان
وحكيم من يرعوي بعظات قد تجلت لنا بخير بيان

---

هذه مصر امة لا تبارى امة المجد امة التيجان
قد تعالت عن ان تعيش بذل فبنوها هم سادة الازمان

اشهدوا الغرب ان فى الشرق قوما ... هم بناة الاخلاق والعرفان
فاسألوهم فرعون فى القبر يدري ... ورعمسيس قاهر الرومان
واسألوا ذلك المخلد كفرم ... كيف كان الاهرام فى البنيان
واسألوا الغرب هل أتاه حديث ... عن جلال الكنانة العمرانى
واذا انكر الشهادة عنا ... ذاك تاريخنا بلا نكران

---

ايها الجاهلون قدر بلادى ... ان مصر تاج على البلدان
أن شعب البلاد لازال يسعى ... ينشد الحق دون اى توان
دائب فى الجهاد دأبا حثيثا ... يترجى النجاح باطمئنان
يرتجي ان ينال حقا عليكم ... نحن بعض ونحن كالبنيان
فانصروا مصر فى الجهاد بوفق ... فهو كالسيف فى مجال الطعان
ورعى الله كل فرد مجد ... قام يسعى لنصرة الاوطان

# كلمة سعد باشا زغلول

## ( رئيس الوفد المصري )

عن النيروز من خطبة لمعاليه في حفلة العيد الكبرى سنة ١٩٢١ م

عيدنا هذا الذي نحتفل به هو عيد قديم كان يحتفل به آباؤنا الاقدمون منذ آلاف من السنين وكان يوم عيد للجميع. وحكى « المقريزي » بان اتخاذ هذا اليوم عيدا يرجع الى الملك الخامس لسيدنا نوح من زمان بعيد جدا

ولكن العلماء يتساءلون لماذا يحمل هذا العيد وهو مصري محض اسما غير مصري وانما هو فارسي مركب من كلمتين « نيو » معناه جديد و « روز » معناه يوم فنيروز معناه « يوم جديد » وقد تساءل العلماء فيما بينهم كيف ان كلمة فارسية يتسمى بها عيد مصري محض يرجع الاحتفال به الى اسبق العصور واقدمها فلم

يهتدوا الى حل. ولكن حضرة الفاضل زميلي واصف بك غالي وجد حلا لهذه المسألة ولكن تواضعه لا يجعله ينسب هذا الامر الى نفسه — قال. ان هذا كما يظن يرجع الى صفتي التسامح والكرم اللتين امتاز بهما المصريون في قديم من الزمان فكما اعددنا لضيوفنا منزلة من الاكرام في قلوبنا كذلك اعددنا الالفاظ لهم في لغتنا مكانا

هذا هو التفسير الذي اعطاه هذا الفاضل وهو يروق لي كما يروق لكم لانه حقيقة مطابق لاخلاقنا وعاداتنا. نكرم الضيوف وننزلهم عندنا منزل الامان والسلام (احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا)

ولقد اطلع حضرة زميلي الفاضل واصف بك على مؤلفه اقام صاحبه في مصر من ١٨٦٣ الى ١٨٧٥ وقال فيه بمناسبة عيد النيروز. انه في العيد كانت العادة القديمة ان كل قرية وكل بلدة تنتخب ملكا لها لمدة ثلاثة ايام ثم يلبسونه لباس الملك ويسير ملكا

لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك يأخذون ثيابه ويحرقونها فتنتهي دولته ..... ( وتلك الايام نداولها بين الناس )

هذا واني ارجو رجاء يحققه الله سبحانه وتعالى لانه صادر من قلب خالص . ان يوحد بيننا وان يزيل عوامل الشقاق منا وان يوفقنا الى ان نعمل مابه استقلال هذا البلد الامين . امين ؟

سعد زغلول

# مناجاة سعد وصحبه

يا سعد في «سيشل وفي سيلان» يشدو بذكرك في الورى الهرمان
ولئن نفوك عن البلاد فانما لم تقو قوتهم على الوجدان
فقلوبنا بالحق فيها قوة ابقى على الايام والازمان

يا قوة . رفقا . فصبر رشيدة تبغي نوال الحق باطمئنان
لا ننثني ابدا امام حقوقنا مهما رميتم من دها وسنان
فلتفعلوا ما سولت اهواؤكم فالنيل باق ما سرى اللوان
لا يعدم الحق المؤيد ناصراً مهما تصارعه قوى البهتان

ولما كان — الشيء بالشيء يذكر — فانا نثبت هنا قصيدة نناجي بها «سعدنا وصحبه» في المنفى اعلى الله بهم كلمة الحق في شأن مصر ؟

يا رمز نهضتنا عليك تحيـة ... عطرية ولصحبك الشجعان

يا بدر والصحب الاكارم هالة ... عم المحاق قصينا والدانى

الفيل يهديكم ثناء عاطرا ... والشعب فى عهد الوفا متفانى

سنسير اتركو ونحذو حذوكم ... متضامنين تضامن البنيان

انا وحقك لا نمل جهادنا ... حتي نرى حرية الاوطان

# الأمـل

« لا معنى للحياة مع اليأس »

بقلم الاديب هاشم افندى عبد الحي الكاتب الزجلي المعروف — بالفيوم

سر الحياة وطريقها . سمير العواطف ورفيقها . رسول الصبر أنيس الفكر . رجاء اليائس . تعزية البائس سراج المستقبل

الرؤيا اللذيذة التى اذا صدقت تجلى لرائيها فجر الهناء . واذا كذبت زج به فى ليل الشقاء

النتيجة المجهولة التي ينتظرها الناس على السواء

؟ ؟ ؟

هذا هـو الامل ! ! ! ! !

لولاه ماسعى المساة ولا دعا الدعاه . فى البدء جاش فى صدر

آدم فملأه حبا فى الخلود . حتى انساه ماعهد اليه من الملك المعبود فاخرج من الجنة وحرم من جليل النعمة وعظيم المنه « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما »

ثم تجدد به ذلك الأمل فتضرع الى الله طالبا عفوه فاستجاب دعاءه . وازال عنه شقاءه « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم »

ونوح . اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاستجاب له ربه . وصنع الفلك له ولمن معه من المؤمنين . حتى استوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين . بعث الامل فى قلب نوح فسأل ربه يومئذ من اجل ولده . حيث قال « رب ان ابني من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح » وكذلك بعث الامل فى ولده حيث قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء . ولا عاصم من امر الله فقد فار الماء وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وهكذا الامل . ساق الانسان الى العمل بلذة ما يصوره له من زخرف المستقبل . وطيب الحياة ونعيمها

فلولاه ما جردت جيوش جراره . ولا شن الانسان على اخيه الانسان غاره . يغوص الغائص فى البحر من اجله فاما اخطأ واما اصاب . ويلقى الانسان بنفسه فى التهلكة فأما ثواب وأما عقاب . يصيب الداء بالجسم الصحيح فيفد وسقيما فيستصرخ الطبيب أملا في نجاته . حتى اذا ما انشبت المنية فيه أظفارها . قضى حيث لا ينفع طبيب ولا يجدي حبيب « وما تشاءون الا ان يشاء الله »

يكره الزاهد ان يتعلق فى حبائل الامل ذلك لانه لئام يحاط عند حلول الأجل . والجهول الجهول من يركن لطول الامل مع قصر الاجل

واللبيب اللبيب من ليس يغتر بكون مصيره للفساد

الا ان هذا وذاك لا يمنعان العامل ان يعمل . ولا المجد

ان يجتهد فلكل مجتهد نصيب

يندر الرجل بالموت بتلك العلامات الفضيه وتراه دائب السعي في تشييد القصور مجدا في جمع المال من احد النجدين لا يبوقه في جمعه اى فتور بجسمه من حلال وحرام كأنه أمن عاديات الايام نسي ان الموت قريب منه وظن ان ملكه قد غفل عنه ولكل اجل كتاب فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وفي الحديث « ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك يا رسول الله . قال تجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون وتبنون مالا تسكنون »

وقيل بينما سيدنا المسيح عليه السلام جالس وشيخ يعمل بمسحاة يثير بها الارض فقال سيدنا عيسى اللهم انزع منه الامل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عليه السلام اللهم اورد عليه الأمل فجعل يعمل . فسأله المسيح عن ذلك فقال انما انا اعمل اذ قالت لى نفسي الى متى تعمل وانت شيخ كبير .

فالقيت المسحاه واضطجعت ثم قالت لى نفسى والله لابد لك من عيش ما بقيت فقمت اعمل

وفي الحديث ايضا « اخوف ما اخاف عليكم اثنتان طول الامل واتباع الهوي فان طول الامل ينسى الآخرة واتباع الهوى يصد عن الحق »

فالعاقل من عمل للدارين فأعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله حتى اذا طال عمره حسن امره . واذا قضى نحبه . ارضى عنه ربه .

اذاً فاعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اذ لامعنى للحياة مع اليأس ولامعنى لليأس مع الحياة

هاشم عبد الحي

# على بساط الطبيعة

هل تذكرين من الطبيـ ـعة ذلك الوجه النضير
وشمارها من سندس ودثارها ثوب وثير
شمل الهدوء ربوعها وقد اطمأن له الضمير
فالجو صاف غرّدت فيه الحمائم والطيور
والشمس في كبد السما كأنها ملك قدير
والماء يجرى رافلا حلل المسرة في الغدير
وشذا عبيرك كالنسيـ ـم يفوح من بين الزهور

او هل رأيت دوارسا قامت على تلك القصور
ورأيت كيف تفتتت سكانها تحت القبور
خشعت لديك من الجلا ل وانت من اهل الخدور
فجبينك الوضاح لا ح كأنه بدر منير

سبحان من بعث الملا ئك فوق وادينا نسير

سبحان من يسدى لكل ما به كل جديد
يعطي المهيمن ما يشا ء لمن يشا وهو القدير
وهب السناء لوجهك الـ وضاح بالحسن الكثير
وحباك قلبا صافيا وملاه بالاحساس خير
هو في الطهارة والنقا وذ ما له ابدا نظير

واخذت قسطك في العلو م وانه قسط غزير
نعم البهاء بهاؤه واخو العلوم هو الفخور
واجل ما اسديته وحي من الشعر المثير
والشعر روح خالد والشعر مصدره الشعور
ما الشعر الا حكمة وضاءة منه تنير

فارعى به عهد الحيا ة فانه عهد خطير
ولترفعي مصباحه بالنصح ان النصح نور

ولتنشرى اشعاره حكما تخلد فى الدهور
لا خير في علم اذا حجبت نفائسه الصدور
حاشا وحقك يستوى اعمى البصيرة والبصير

هزى اليراع فانه عود الى العليا كبير
والعز يدرك غاية بالعلم والادب الوفير
واذا البلاد تهذبت ابناؤها هان العسير

فاصغى لحكمة « شاعر » بفؤادك العالى الطهور
حب الكنانة دينه وحياته لهدى العشير
يسعى حثيثا دائبا لرقى « مصر » بلا فتور
فاسعى الى تحقيقها تشدو بذكراك العصور
واذا الحياة استحكمت وتحكمت فيها الشرور
صبرا فان الصبر مفـ تاح الامانى والحبور

يا نفس انك منيتى انت المراد بما اشير
فارقى الى اوج العلا واسعي بجد فى المسير
وحذار عقبي غفلة فالعمر فى الدنيا قصير
ما فاز الا حازم ندب بما يسعي بصير
والله يلهمنا الهدى « وبأمره تجري الامور » (١)

(١) هذا الشطر من قصيدة لصاحب الكتاب في الجزء الاول من ديوانه « ديوان الفيومى »

# نشيد الختام

## انشد فى محفل النيروز سنة ١٦٣٧ ش

( لجمعيتى التوفيق القبطيه · والشبان المسيحيين * بالفيوم )

ايها العام السعيد انت من خير العصور
فيك فرعون المجيد ناهض فوق القبور

فيك مصر ستنال مجدها العالي القديم
انما المجد سجال من عظيم لعظيم

ايها الشعب النجيب بشر النيل بمصر
سيوافيه القريب بغى استقلال مصر

نحن احرار عظام في بلاد المجدود
ولمن وافى كرام نكرم الضيف الودود

كم فتحنا من بلاد وظفرنا با نتصار
ولنا الدهر ينادى انتم اهل الفخار

فانصروا مصر بوفق ولتدوموا فى اتحاد
انما هذا بحق خير ما يولي الرشاد

واحفظوا عهد الوداد بينكم طول الحياه
فتعيشوا با لسداد فى صفاء ورفاه

ربنا انت المجيب هب لنا منك السلام
ولك الحمد يطيب فى ابتداء وختام

## تصحيح خطأ

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٤ | ١٤ | ينظروها | ينظرونها |
| ٥ | ١ | يحيي | يحيا |
| ٦ | ٧ | سنقرؤك | سنقرئك |
| ٩ | ٧ | تنس | تنسى |
| ١١ | ١٠ | سماها | سماه |
| ١٢ | ١ | الارتداء | الارتداء بالجديد |
| ١٥ | ١ | هريس | هوميس |
| ٣٠ | ١٠ | غذائها | غذاؤها |
| ٣٣ | ٩ | الله الحرارة | الله الحرارة |
| ٤٦ | ١٤ | احتسبت | اكتسبت |

| صحيفه | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٤٩ | ٨ | هوج | وهج |
| ٥٢ | ٢ | الحجى | الحجا |
| ٥٢ | ١٠ | النفسيه | النفسيه الذي |
| ٥٣ | ٩ | تفر | غر |
| ٥٦ | ٣ | لدليلا | لدليل |
| ٥٧ | ١ | زودوا | ذودوا |
| ٥٧ | ٢ | بصلاة | بصلات |
| ٥٩ | ٣ | بان | باق |

﴿ وقد وقعت بعض غلطات طفيفه لا تخفى على القارئ الكريم ﴾

## كتب للمؤلف

# رسائل الفيومي

(تحت الطبع)

مجموعة مقالاته الادبية والاجتماعية والاخلاقية

ما نشر منها في الصحف وما لم ينشر

# ديوان الفيومي

( يحتوي على اكثر من مائتي صحيفة )

اناشيد وطنية . على مسارح التمثيل . نفثات الصدور . قصص شعرية .

التهاني . المراثي الخ . ميلاد المسيح غطاسه . قيامته ... الخ .

# الاثر الخالد

صفحات من التاريخ والادب

# كلمات الفيومي

( تحت الطبع )

بين الناس — مشاهد الحياة وشؤونها — نحن وهم ( الشرق والغرب )